«السامبا» يخطف «التانغو» بثنائية ويتأهل لنهائي كوبا أميركا

تأهلت البرازيل إلى نهائي كأس كوبا أمريكا، بفوزها 2–0 على المنافس التقليدي الأرجنتين، بفضل هدف في كل شوط من غابرييل جيسوس، وروبرتو فيرمينو.

منح جيسوس التقدم للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 19، عندما أرسل فيرمينو كرة عرضية منخفضة للمهاجم غير المراقب، ليضع الكرة في الشباك بباطن قدمه من مدى قريب.

وتعاون الأثنان مجدداً في هجمة مرتدة بعد 71 دقيقة، ليجعلا النتيجة 2–0، بعد جهد رائع من جيسوس ترك فيرمينو أمام مهمة سهلة في وضع الكرة في الشباك.

وسدد سيرجيو أغويرو في العارضة بضربة رأس في الشوط الأول لصالح الأرجنتين، وارتدت تسديدة من ليونيل ميسي من القائم بعد 11 دقيقة من الشوط الثاني، لكن الفريق الزائر لم يحالفه الحظ أمام المرمى.

فيرمينو سجل الهدف الثاني للبرازيل

تيتي: غيرت طريقة اللعب لإيقاف ميسي

علق تيتي، المدير الفني لمنتخب البرازيل، على فوز فريقه أمام الأرجنتين بهدفين دون رد، الليلة الماضية، في نصف نهائي كوبا أمريكا 2019.

وقال تيتي، خلال تصريحات أبرزتها شبكة "tyc sports" الأرجنتينية: "كان من الضروري تقييد أسلحة ليونيل ميسي في بيلو هوريزونتي لتحقيق الفوز".

وأضاف: "ميسي لاعب استثنائي داخل المستطيل الأخضر، وأراه من كوكب آخر، لذلك حرصنا على تغيير هيكل وأسلوب الفريق، للحد من خطورته في المباراة".

وتابع: "لقد غيرنا أماكن تواجد روبرتو فيرمينو، وجعلناه يلعب للخلف قليلًا، كما أننا خسرنا الاستحواذ الأكبر على الكرة، بعدما أحرزنا الهدف الأول".

وأتم تيتي: "منتخب البرازيل قدم مباراة متسقة للغاية، ويجب أن أؤكد أنه في المباريات الكبيرة، لا يجب أن تسيطر على الكرة طوال الوقت".

ميسي يفشل مجدداً لكنه يؤكد استمراره مع الأرجنتين

فشل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مرة جديدة في مسعاه لقيادة منتخب بلاده إلى أحد الألقاب الكبيرة، بعد خسارة مريرة أمام الغريم اللدود البرازيل صفر2– في الدور نصف النهائي من بطولة كوبا أميركا.

وإزاء خيبة الأمل الجديدة ناشدت صحيفة "أولي" الأرجنتينية نجمها بعدم الاعتزال دولياً كما فعل قبل ثلاث سنوات بعد خسارة فريقه نهائي البطولة القارية أمام تشيلي بركلات الترجيح قبل أن يعود عنه وقالت على موقعها الرسمي "لا تتوقف عن المحاولة يا ليو".

كما أن نجم برشلونة ابتعد عن صفوف منتخب التانغو لفترة ثمانية أشهر بعد خروجه في الدور ثمن النهائي من مونديال روسيا 2018 بسقوطه أمام فرنسا 3–4.

بيد أن ميسي طمأن أنصار منتخب بلاده بمواصلة مشواره الدولي مؤكداً بأنه يريد "الاستمرار في مساعدة" المنتخب الوطني وقال في هذا الصدد "إذا كان يتعين علي المساعدة بطريقة معينة فإني سأفعل ذلك. أشعر بالراحة ضمن هذه المجموعة".

واضاف "نملك مستقبلاً جميلاً مع لاعبين شبان جيدين يحتاجون إلى بعض الوقت. يتعين علينا احترامهم".

خسارة 4 مباريات نهائية

سيحاول ميسي طرد النحس الذي يلازمه مع منتخب بلاده وقد تكون الفرصة سانحة أمامه في النسخة التالية العام المقبل لأن بلاده تستضيف البطولة القارية إلى جانب كولومبيا.

وكان صاحب القميص رقم 10 في المنتخب وعد قبل خوض غمار النسخة الحالية في البرازيل أنصاره بأن يقود فريقه إلى اللقب في أحد الأيام بقوله "لن أنهي مسيرتي مع الأرجنتين دون إحراز شيء ما".

ودافع ميسي عن ألوان الأرجنتين في تسع بطولات كبرى، وخاض المباراة النهائية أربع مرات خسرها جميعها بينها ثلاث مرات في كوبا أميركا أعوام 2007 (ضد البرازيل صفر3–) و2015 و2016 (كلاهما ضد تشيلي بركلات الترجيح)، ومرة واحدة في نهائي مونديال البرازيل أمام ألمانيا (صفر1– بعد التمديد).

ولم ينجح ميسي بالتالي في وضع حد لصيام الأرجنتين عن إحراز أحد الألقاب الكبيرة منذ أن توجت بكوبا أميركا عام 1993 عندما سجل لها هدافها السابق غابرييل باتيستوتا هدفيها في مرمى المكسيك (2–1) في النهائي في الإكوادور عندما كان ميسي في السادسة من عمره. أما الآن، فقد بات ميسي أفضل هداف في تاريخ "ألبيسيليستي" مع 68 هدفاً في 135 مباراة أي بمعدل هدف تقريباً في كل مباراتين.

ميسي يفشل مجددا مع منتخب بلاده

من كوكب آخر

لكن ميسي لم يسجل سوى هدف واحد في النسخة الحالية من كوبا أميركا في خمس مباريات ولم يقدم مستوى جيداً باستثناء مباراة الكلاسيكو في نصف النهائي ضد السيليساو.

وكان ميسي المحرك الأساسي في صفوف فريقه على الرغم من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه من كاسيميرو وأرتور، فمرّر الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة ليتطاول لها سيرخيو أغويرو فوق الجميع ويسددها برأسه لترتطم بالعارضة، قبل أن يسدد بنفسه كرة أصابت القائم ثم سدد ركلة حرة مباشرة تصدى لها الحارس البرازيلي أليسون بيكر.

وأشاد به مدربه ليونيل سكالوني بقوله "لا مجال للنقاش حول أهميته في صفوف المنتخب. لقد فعل المنتخب البرازيلي كل شيء لكي يمنع وصول الكرة إليه. كان الأمر مؤثراً رؤيته يلعب".

وكال له مدرب البرازيلي تيتي المديح بقوله "ميسي استثنائي، إنه من كوكب آخر".

ولا زالت الأرجنتين بأسرها تنتظر تألق ميسي بشكل لافت في صفوفها من أجل أن يحظى بالمكانة التي يتمتع بها الأسطورة دييغو مارادونا والذي وعلى الرغم من مشاكساته خارج الملعب، يستطيع التبجح بأنه قاد بمفرده منتخب بلاده إلى اللقب العالمي عام 1986 في المكسيك.

جماهير الأرجنتين تضع ميسي وسكالوني على رأس المتهمين

جاء الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ومدرب المنتخب، ليونيل سكالوني، ونجمه ليونيل ميسي، ضمن الأسباب الرئيسية لهزيمة الألبيسيليستي أمام البرازيل (0–2)، لحساب نصف نهائي كوبا أمريكا، في وجهة نظر المشجعين الذين تابعوا المباراة في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس.

ومن بين هؤلاء لياندرو الذي اعتبر أن "المشكلة ليست في المدرب، بل في مشروع منتخب الأرجنتين".

وأوضح "هناك مشكلة في المشروع، لا نعلم ما الذي نسعى لتحقيقه، سكالوني ليس لديه الحكمة والنضوج.. لكن هذا ليس خطأ سكالوني، بل خطأ الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الذي أوكل إليه قيادة المنتخب".

لكن نفس المشجع دافع عن نجم الألبيسيليستي، ليونيل ميسي، وأعفاه من مسؤولية الهزيمة.

وقال إن "ميسي لاعب كرة قدم، هو لاعب آخر بالفريق.. ميسي يلعب كمهاجم، لكن الأرجنتين صار لها عشر سنوات عاجزة عن التتويج بأي بطولة".

وأردف "في اليوم الذي تحظى فيه الأرجنتين بمشروع جيد للمنتخب، سيتغير الوضع.. لقد لعب جيدا لكن ميسي وحده لا يكفي، كرة القدم رياضة لـ11 لاعبا".

تحية لاعبي الأرجنتين بعد للجماهير بعد المباراة

"ميسي مخيب للآمال"

ومن جانبه، حمل سانتياجو أليـاتوري، مشجع آخر تابع المباراة، المسؤولية للاتحاد بسبب افتقاره لمشروع واضح، مؤكدا أن سكالوني لا ينبغي أن يستمر مع المنتخب، لأنه "كان يرتجل بشكل واضح".

وأضاف "كنت أنتظر أداء أفضل من ميسي، لم يلعب بشكل جيد جدا منذ بداية البطولة واليوم كذلك.. باستثناء بعض الوقت في الشوط الأول، لم يقدم مباراة جيدة حقا".

وكان المشجع الأكثر قسوة مع مهاجم برشلونة، هو مانويل كوسو (19 عاما) بتصريحه "يقولون إن ميسي أفضل لاعب في العالم، رغم أنني لا أرى ذلك... إنه غير قادر على اللعب في فريق، هذا أمر مخيب للآمال".

وفي نفس الوقت، وصف أداء المدرب سكالوني بـ"الكارثي"، معتبرا أنه "ليس لديه إستراتيجية واضحة".

واختتم "إنه دون المستوى، الجماهير تنتظر الكثير منه ومن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ومن ميسي".

وينتظر الأرجنتينيون بشغف العودة للألقاب، في نسخة كوبا أمريكا 2020، التي ستقام على أرضهم وفي كولومبيا.

ألفيس يتفق مع ميسي حول انتقاداته لحكم السوبر كلاسيكو

دافع داني ألفيس لاعب وقائد المنتخب البرازيلي، عن زميله السابق في صفوف برشلونة، وقائد الأرجنتين الحالي ليونيل ميسي، ضد الانتقادات التي تلاحقه مع منتخب بلاده.

وقاد ألفيس منتخب السيلساو للعبور لنهائي كوبا أمريكا فجر الأربعاء، بالانتصار بهدفين دون رد على التانجو، في نصف نهائي البطولة القارية.

وقال ألفيس، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "أن تكون الأفضل في العالم أمر صعب، ولو أننا خسرنا اليوم لكان اللوم يقع على عاتق الجميع، ولكن في الأرجنتين كل شيء على عاتق ميسي". وأضاف: "نحن في البرازيل نلعب جميعًا كفريق واحد، ولكن في الأرجنتين فقط ميسي وعدد قليل من الرفاق". وعن انتقادات ميسي لحكم المباراة، لعدم احتسابه ركلتي جزاء للتانجو، علق لاعب البارسا السابق: "أتفق مع ميسي، كان الحكم أكثر توترًا منا".

المكسيك تهزم هايتي وتبلغ نهائي الكأس الذهبية

تأهلت المكسيك إلى نهائي الكأس الذهبية لكرة القدم بفوزها 1–صفر على هايتي لكنها احتاجت إلى ركلة جزاء في الوقت الإضافي لتهزم الفريق المغمور القادم من الكاريبي.

وفازت المكسيك باللقب عشر مرات وهو رقم قياسي وسيطرت على المباراة من البداية للنهاية أمام جماهير أغلبها مكسيكية في أريزونا.

لكن رغم الاستحواذ على الكرة بنسبة 70 بالمئة وتسديد 23 كرة على المرمى مقابل تسديدة واحدة لهايتي، لم ينجح المنتخب المكسيكي في التسجيل لمدة 90 دقيقة في ظل تألق جوني بلاسيد حارس هايتي.

وتعين على المكسيك الانتظار حتى الدقيقة الثالثة من الوقت الإضافي قبل أن تسجل الهدف المطلوب، ولم ينجح بلاسيد في التصدي لركلة جزاء راؤول خيمنيز التي نفذها بهدوء.

وكان ينبغي على البديل لويس مونتيس أن يجعل النتيجة 2–صفر في الثواني الأخيرة لكنه فشل في وضع الكرة في الشباك والمرمى مفتوح بعد جهد رائع من خيمنيز.

وقال خيمنيز الذي نفذ ركلة الجزاء بعد ثلاثة أيام فقط من إضاعة واحدة خلال فوز المكسيك بركلات الترجيح على كوستاريكا "كانوا في غاية القوة من الناحية البدنية وكانوا ندا لنا في كل شيء".

وأضاف "جعلوا الأمور صعبة علينا، لكننا كنا نعرف كيف نحقق النتيجة المطلوبة. كانت مباراة صعبة لكننا الآن في المكان الذي أردناه".

ويتجه المنتخب المكسيكي الآن إلى شيكاجو من أجل المباراة النهائية يوم الأحد القادم.

ومدد الفوز مسيرة المكسيك الخالية من الهزائم إلى تسع مباريات تحت قيادة المدرب الأرجنتيني جيراردو مارتينو الذي تولى المسؤولية في يناير.

لقطة من المباراة